مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٥/١١/٩

السادات في لقائه بالسفراء العرب والافريقيين :

فقط .. نحن مع مصالحنا

وكان بين اللقاءات الهامة التي عقدها الرئيس السادات في لندن أمس اجتماعان اساسيان الاول مع السفراء العرب والثاني مع السفراء الافارقة في العاصمة البريطانية .

مع السفراء العرب : بدأ الرئيس حديثه قائلا اننى التقى بكم الان كأسرة واحدة . وقد عرضت وجهة نظرنا في امريكا وباريس ولندن على اساس انه لامساومة ولا تنازل عن أى قطعة من ارضنا ، ونرجو الله أن يدفع الجهد العربي بالامور الى الامام .

وأعلن الرئيس السادات أنه سيبعث عقب عودته الى القاهرة بمبعوثين الى الدول العربية لاحاطة الرؤساء والملوك العرب بنتائج هذه الرحلة .

وقال الرئيس السادات للسفراء العرب: ان مهمتكم في البلاد التي تعملون بها لها وجهان : الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير بلادنا ، وقد أصبح من المحتم علينا أن نكون مستعدين وأن نعيش في العصر الذى نحن فيه بنفس القدرة والكفاية والمرحلة المقبلة هي مرحلة مواجهة كل الاحتمالات . أما الوجه الثاني فهو الاستعداد بالقوة لمواجهة اسرائيل في أى موقف يستجد في المستقبل . ومن ثم فلابد من تنويع مصادر السلاح كى لا نكون تحت رحمة احد

وأعلن الرئيس انه ليست لنا صداقة تقليدية مع أحد ولا عداوة تقليدية مع أحد . نحن مع مصالحنا . ولايمكن أن نعزل انفسنا عن العالم . أما بالنسبة لعلاقاتي مع ويلسون فقد حاولت أن استفيد من علاقاته القوية مع اسرائيل ويستطيع أن يبذل كثيرا من الجهد في المرحلة القادمة لدفع عملية السلام .

ومع السفراء الافريقيين : بدأ اللقاء ببيان القاه عميد السلك الدبلوماسي الافريقي أشاد فيه بموقف الرئيس السادات . ثم أكد الرئيس السادات تأييد مصر لكافة القضايا وقضايا تحرر شعوب القارة ، وذكر الرئيس السادات أنه قد يكون هناك خلاف في الموقف العربي حول التكتيك وليس في الاستراتيجية . وان الاستراتيجية العربية هي ألا تنازل عن شبر واحد من الارض العربية ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين

وأضاف الرئيس اننا خلال هذه الزيارة نجحنا في تحقيق توازن في علاقاتنا بالدولتين العظميين وأكدنا موقفنا المستقل وحرية قرارنا . وقد قلت هذا امام الكونجرس وفي بريطانيا . وقال الرئيس

انه لن يكون هناك سلام فى المنطقة الا بالاستجابة للمطالب المشروعة للفلسطينيين . ونحن نطالب باشراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف لايجاد الحل النهائى .

وتحدث الرئيس عن العلاقات مع الاتحاد السوفيتى فقال ان الاتحاد السوفيتى دائم التشكك لاسيما فراى بانهاء مهمة الخبراء ، ومع ذلك فاننى أبذل كل جهدى لاقناعهم أننا لسنا موالين للغرب ولا لغيرهم وأننا مستقلون فى قراراتنا .

ودعا الرئيس فى حديثه عن القضايا الافريقية الى ضرورة تسوية الخلافات فى انجولا وموزمبيق . وقد تطعنا علاقاتنا مع البرتغال بسبب انجولا ونحن على استعداد لاتخاذ اى اجراءات للمساعدة على تحقيق سلام ووحدة انجولا وموزمبيق .